

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

مؤنسا لغرمائهم مستجليا أحوال أهليهم وآبائهم مميزا بين أغفالهم ونبها ئهم .
وعلى جماعتهم رعى اﷻ تعالى جهادهم ووفر أعدادهم أن يطيعوه فى طاعة اﷻ تعالى وطاعة
أبيه ويكونوا يدا واحدة على دفاع أعداء اﷻ تعالى وأعادية ويشدوا فى مواقف الكريهة أزره
ويمثّلوا نهيه وأمره حتى يعظم الانتفاع ويشهر الدفاع ويخلص المصالح اﷻ تعالى والمصالح فلو
وجد أيده اﷻ تعالى غاية فى تشريفهم لبلغها أو موهبة لسوغها لكن ما بعد ولده العزيز
عليه مذهب ولا وراء مباشرتهم بنفسه معزب واﷻ تعالى منجج الأعمال ومبلغ الآمال والكفيل
بسعادة المآل .

فمن وقف على هذا الظهير الكريم فليعلم مقدار ما تضمنه من أمر مطاع وفخر مستند إلى
إجماع ووجوب اتباع وليكن خير مرعى لخير راع بحول اﷻ تعالى .
وأقطعته ايده اﷻ تعالى ليكون بعض المواد لأزواد سفره وسماط نفره فى جملة ما أولاه من
نعمه وسوغه من موارد كرمه جميع القرية المنسوبة إلى عرب عنان وهى المحلة الأثيرة
والمنزلة الشهيرة تنطلق عليها أيدي خدامه ورجاله جارية مجرى صريح ماله محررة من كل
وظيفة لاستغلاله أن شاء اﷻ تعالى فهو المستعان سبحانه وكتب فى كذا انتهى .
82 - وكتب لسان الدين C تعالى فى شأن تقليد الأمير سعد أخى المذكور الأصغر منه سنا ما
صورته .

هذا ظهير جعل اﷻ تعالى له الملائكة ظهيرا وعقد منه فى سبيل اﷻ تعالى لواء منصورا
واعطى المعتمد به باليمن كتابا منشورا (وما كان عطاء ربك محظورا) الإسراء واطلع صبح
العناية المبصرة الآية يبهر سفورا ويسطع نورا وأقر عيوننا للمسلمين وشرح صدورنا ووعد
الأهله أن تصير بإمداد شمس الهدى إياها بدورا وبشر الإسلام بالنصر المنتظر والفتح الرائق
الغرر